

وأشار الى شيرين هانم وأقاربها ، أخفى الطبيب جزءا
أكبر من جسمه وراء الباب وقال :

— حالة مريضكم غاية فى السوء ، علينا أن نتدبر
الأمر .

أمسكت شيرين هانم بيد السيد وحدانى وانخرطت فى
البكاء ، تقدمت الحدآت باسمات ، فقال الطبيب :

— نأخذهما ونفحصهما ، ونبلغكم بالنتيجة ، ربما
نشفىهما تماما

قالت إحدى النساء :

— ولكن يجب أن نعرف ما يجرى لهما ، ربما
احتجزتموهما ، حينئذ ماذا يحدث لهما ؟ لا أحد يعرف
خبائيا أموركم ..

— هذا مستشفى ، ماظنكم ؟!

— مامن أحد خرج منه ، لايدرى أحد ماذا يأكلون ،
وما دواؤهم ، وكيف يعاملون ، ألم تسمع مايقال من انكم
تقتلون المجانين هاهنا ؟ تلقونهم فى زيت محمى أو
تشنقونهم ؟

لمعت عينا الطبيب وقال :

— اننا نضحى ها هنا ، و لكن ماذا عسانا أن نفعل ،
مثل هذا يقال دائما عن مستشفى الأمراض العقلية .